تحذير من مخطط صهيوني يستهدف مسجد الأقصى

الفلسطينيون يتمسكون بمبدأ حل الدولتين وإسرائيل تحجم عن تسليم الرباعية مقترحات الوضع النهائي.

متابعة/قاسم الشاوش

■،، أكد كبير المفاوضين الفلسطينين صائب عريقات بأن التصور الذي قدمته السلطة الفلسطينية للجنة الرباعية الدولية حول موضوعي الحدود والأمن أكد على مبدأ تحقيق حل الدولتين على حدود ١٩٦٧م مع تبادل طفيف في الأراضي متفق عليه وقبول وجود طرف ثالث على الحدود مع إسرائيل مقابل انسحاب صهيوني كامل من الأراضي المحتلة.

وقال عريقات لإذاعة صوت فلسطين أمس أن اسرائيل هي من ترفض كافة المقترحات الهادفة إلى قيام الدولة الفلسطينية.

وأضاف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني نمر حماد بأن التصور المقترح للرباعية لاستئناف المفاوضات هو اقتراح قائم بالأساس على تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وقال حماد في تصريح صحافي أن الاقتراح المقدم يتضمن مسائل الحدود كإقامة الدولة على حدود عام ١٩٦٧م مع تبادل أراضي مساحتها ١,٩٪.. مؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة كافة الخطوات الاحادية ووقف شامل للاستيطان.

وأوضح حماد أن المفاوضات القادمة يجب أن تكون على أسس ومرجعيات واضحة وليس لمجرد المفاوضات وهو مايحرص عليه كل الفلسطينين.

وقوبل المقترح الفلسطيني برفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو طلب اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الاوسط تسليمها موقف حكومته بشأن قضايا الوضع النهائي التي سيجري التفاوض بشأنها مع الفلسطينيين.

وكشفت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية أمس "أن الفلسطينيين قدموا رؤيتهم لهذه اللجنة بشأن قضايا الحدود مع إسرائيل والامن غير أن نتنياهو أحجم عن القيام بخطوة مماثلة وامتنع عن تقديم مواقف مضادة لتلك التي قدمها الفلسطينيون".

وكانت اللجنة الرباعية اعطت في شهر سبتمبر الماضي نفسها مهلة تمتد ٩٠ يوماً لتقريب المواقف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وتنتهي هذه المهلة في الـ٢٦ من ديسمبر والتي جاءت لتتسلم اقتراحات من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خاصة بقضايا الوضع النهائي التي سيجرى بحثها في أي مفاوضات حال انطلاقها لاسيما تلك المتعلقة باللاجئين والقدس.

وقالت (هارتس) "أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قدم لممثلي اللجنة اقتراحات جديدة بشأن الحدود الخاصة بالدولة الفلسطينية العتيدة وكذلك حول الترتيبات الامنية التي يمكن أن يجرى".

وذكرت "أن اعضاء اللجنة والتي تشارك في عضويتها الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا طلبت من نتنياهو تسليمها اقتراحات مضادة لتلك التي تسلمتها من الفلسطينيين غير انه رفض هذا الطلب".

وبينت أن نتنياهو برر رفضه "بأن أي اقتراحات مضادة ستضعها إسرائيل يجب أن تقدم خلال المفاوضات المباشرة مع الجانب الفلسطيني".

وذكرت أن الفلسطينيين سلموا اقتراحاتهم في وقت قصير من اعلان اللجنة عن جدولها الزمني الخاص بتسلم مواقف الطرفين والذي جاء بعد عقدها اجتماع على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في الـ٢٣ من سبتمبر الماضي في نيويورك.

وطلبت اللجنة الحصول على مواقف الطرفين بشأن القضايا الخاصة بمفاوضات الوضع النهائي بعد وقت قصير من خطاب القاه نتنياهو في الجمعية العامة.

إلى ذلك حذرت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات"، أمس، من مخطط إسرائيلي يقضي بتوسيع مكان صلاة النساء اليهوديات في ساحة "البراق" عبر بناء طابق أسفل هذه الساحة.

وكانت القناة الثانية الإسرائيلية كشفت عن قيام حاخام "حائط البراق" شموئيل رافينوفتش بإعداد هذا المخطط. حيث قال هذا الحاخام المتطرف: "لدينا توجه ببناء طابق أرضي تحت ساحة حائط المبكى تحيطه الجدران من كل الجوانب، ونحن الآن في مرحلة تقديم الطلبات بهذا الصدد للجهات الخاصة للحصول على موافقتها".

وأشارت القناة إلى أن الحاخام "رافينوفتش" أرسل في الأيام الأخيرة رسائل عديدة لوسائل الإعلام وللقادة السياسيين وللأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وطلب منهم إزالة جسر باب المغاربة بحجة أنه مصنوع من خشب ويزعم أنه يشكل خطرا على حياة الإسرائيليين.

وقالت الهيئة "في حال تنفيذ هذا الأمر فسيكون أخطر مشروع يتم تنفيذه تحت الأرض، حيث أنه ولأول مرة سيقوم الاحتلال بالحفر في منطقة الأقصى من داخلها وليس عبر نفق بعيد".

وأكدت أن الهدف من هذا المخطط هو تهويد ساحة "حائط البراق" وتغيير معالمها "حيث تعمد سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إحداث تغيير شامل في منطقة المسجد الأقصى المبارك وخاصة ساحة البراق.

وناشدت الهيئة المؤسسات والهيئات الدولية والعربية خاصة الأمم المتحدة ومنظمة "اليونسكو" المنبثقة عنها، والجامعة العربية ضرورة التدخل العاجل والضغط على الاحتلال الإسرائيلي بوقف هذا المخطط العنصري ووقف كافة الانتهاكات التي تتعرض لها القدس المحتلة بشكل عام.

وهدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، فجر، أبنية ومنشآت واعتقلت ثلاثة أشقاء، في قرية حوسان غرب بيت لحم.

وقال مصدر أمني فلسطيني، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت المنطقة الغربية من القرية الحاذية لمدخل مستوطنة "بيتار عيليت" المقامة على أراضي المواطنين في قرى: حوسان، وبتير، ونحالين ووادي فوكين، وشرعت جرافاتها بهدم عدد من الأبنية والمنشآت.

وأضاف المصدر، أنه جرى كذلك هدم بركة مياه زراعية وجدار استنادي للمواطن حسن محمد حمامره، ومشتل ومخزن للمواطن صبري أحمد شوشة، كما ألحقت أضرار بالمطعم الخاص به، وكذلك هدمت جرافات الاحتلال مغسلة للسيارات تعود للمواطن فراس صبري شوشه، وبقالة لشقيقه سيف.

وأشار رئيس المجلس القروي لحوسان جمال سباتين، إلى أن جنود الاحتلال لم يكتفوا بالهدم والتدمير بل امتدت أيديهم لسرقة حديد بناء من محل المواطن فؤاد سباتين بكمية تصل إلى ٦ أطنان، لافتا أن التصعيد بحق القرية وسكانها باستمرار والتي كان آخرها الأسبوع الماضي حيث تم حرق غرفة زراعية لأحد المواطنين القريبة أرضه من مستوطنة بيتار عيليت.

ولفت سباتين أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اقتحامها للقرية ثلاثة اشقاء هم، التوأمين عبدالحي وإبراهيم عبدالعزيز شوشه في الاربعينات من عمرهما، ومحمود في الثلاثينات.

ودانت فرنسا أمس قرار الحكومة الإسرائيلية بناء أكثر من ١٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة "شيلو" في الضفة الغربية.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو في بيان صحفي، "إن الاستيطان عمل غير شرعي بنظر القانون الدولي، يهدد حل الدولتين، ويشكل عقبة على طريق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط".

القوات الأمريكية تستعد للانسحاب من العراق

■،، بغداد/وكالات

خلت أماكن صف المركبات في قاعدة كامب ايكو وعاد متعهدو تقديم الطعام إلى الوطن منذ وقت طويل بينما طليت من جديد الجداريات التي كانت تصور هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م على برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وقاعدة ايكو واحدة من آخر سبع قواعد عسكرية أمريكية في العراق وهي تسابق الزمن ليتسلمها العراقيون فيما يحزم الجنود الأمريكيون هناك أمتعتهم ويستكملون مهمتهم الأخيرة وهي حماية ما تبقى من جنود أثناء انسحابهم باتجاه الجنوب عبر حدود العراق مع الكويت.

وبعد نحو تسعة أعوام من الغزو الذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين تختتم المهمة الأمريكية في العراق إذ لم يتبق سوى ١٣ ألف جندي في البلاد. ويغادر المئات يوميا حتى نهاية العام الحالي.

وتوجهت مئات القوافل من المركبات العسكرية والشاحنات المدنية إلى الكويت منذ أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما الشهر الماضي أن القوات سترحل كما هو مقرر مما ينهي الوجود الأمريكي واسع النطاق على الأراضي العراقية.

وقال السارجنت بالجيش الأمريكي فريد فوكس في كامب ايكو بالديوانية على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوبي بغداد "حان الوقت. الرئيس والجميع يقولون حان الوقت. بذلنا ما في وسعنا".

وأضاف: "حان الوقت لنعود إلى وطننا ونتركهم ليعتنوا بوطنهم".

ومازال الجنود الذين تبقوا في كامب ايكو على غرار قواعد أخرى في العراق يقومون بدوريات لحماية أنفسهم والطريق السريع إلى الجنوب والقاعدة على الرغم من حزمهم أمتعتهم وتسليمهم معدات بدءا من المركبات وانتهاء بأجهزة تكييف الهواء للقوات المسلحة العراقية.

في معسكر ايكو تصطف سيارات بيضاء رباعية الدفع وعربات من التي تستخدم في أعمال البناء وسيارات جيب في أنتظار المسؤولين العراقيين ليفحصوا قوائم الجرد الأمريكية. وستترك القوات الأمريكية كل ما سيكلفها شحنه إلى أماكن أخرى مبالغ كبيرة مثل الحواجز الخرسانية.

على مقربة تستعد مدرعات للخروج في دورية لتأمين الطريق السريع رقم ١ .

وتراجعت أعمال العنف في العراق بشدة منذ ذروة الصراع الطائفي عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧م حين كان انتحاريون يقتلون المئات يوميا وعانت بغداد ومدن أخرى من جرائم القتل ذات الدوافع الطائفية بين السنة والشيعة.

ومازالت الهجمات والتفجيرات تتكرر بشكل شبه يومي. وتكافح القوات العراقية حركات مسلحة سنية متشددة وميليشيات شيعية تدعمها ايران.

وفي ذروة الحرب كان العراق يشهد اكثر من ١٠٠ هجوم يوميا. وقتل ٤٥٠٠ جندي أمريكي تقريبا خلال ثمانية اعوام ونصف العام فيما لقي ٦٠ ألفاً عراقياً على الأقل حتفهم في أعمال العنف. وتشير الاحصاءات الحكومية إلى مقتل ١٧٨٠٠ عراقي في عام ٢٠٠٦م وحده.

والهجمات على القوات الأمريكية أقل شيوعا الآن غير أن مسؤولين حذروا من أن المتشددين ربما يحاولون تصعيد هجماتهم في الأيام الأخيرة من الانسحاب الأمريكي.

ومازالت القوات الأمريكية في كامب ايكو تواجه هجوما أو اثنين اسبوعيا أغلبها بعبوات ناسفة مزروعة على الطرق.

وكانت آخر مرة تعرضت فيها القاعدة لهجوم بقذائف المورتر منذ بضعة اشهر.

وقبل اعلان أوباما الانسحاب في الموعد المقرر أجرى مسؤولون أمريكيون محادثات مع الحكومة العراقية استمرت عدة أشهر بشأن امكانية الإبقاء على فرقة صغيرة من عدة الاف من الجنود الأمريكيين في العراق للعمل كمدربين لمساعدة القوات المسلحة العراقية.

لكن لم يتسن الاتفاق على هذا بسبب رفض العراق منح الحصانة القانونية لمن سيتبقون من الجنود الأمريكيين.

وسيبقى مدربون مدنيون في العراق للمساعدة في تدريب القوات العراقية على كيفية استخدام المعدات الأمريكية الجديدة التي اشترتها حكومة بغداد مثل مقاتلات (اف-١٦) ودبابات ابرامز. وسينتدب نحو ٢٠٠ فرد من الجيش الأمريكي لسفارة الولايات المتحدة في العراق.

ولم يتبق في كامب ايكو سوى الأساسيات. وحل طهاة من الجيش محل متعهدي الطعام من القطاع الخاص ويدير الجنود الآن صالة الألعاب الرياضية بالقاعدة. وأزيلت صور الجنود الأمريكيين من على حوائط مكاتب القاعدة.

خطف سبعة باكستانيين بأفغانستان

مصرع ٨ مسلحين باشتباكات مع الجيش الباكستاني بمنطقة القبائل وتفجير قنبلة في بيشاور

■،، إسلام آباد/وكالات

لقي ثمانية مسلحين من عناصر الجماعات المتشددة مصرعهم أمس في عملية قصف شنتها قوات الجيش الباكستاني على معاقل المتشددين في مقاطعة أوركزاي بالحزام القبلي الباكستاني المحاذي لأفغانستان.

وذكرت مصادر عسكرية باكستانية في مدينة بيشاور أن قوات الجيش قصفت مواقع المتشددين في الشطر الشمالي من المقاطعة بالمدفعية الثقيلة، مشيرة إلى أن عمليات القصف أسفرت كذلك عن تدمير ثلاثة من معاقل المتشددين.

وتواصل القوات المسلحة الباكستانية عملياتها العسكرية في مقاطعة أوركزاي القبلية منذ أشهر لتطهيرها من تواجد العناصر المتشددة التي تهدد الأمن والاستقرار هناك.

وفي نفس السياق أعلنت الشرطة أن سبعة عمال باكستانيين خطفوا في منطقة مضطربة تنشط فيها حركة طالبان قرب كابول.

وكان الباكستانيون – وهم مهندسون وعمال يعملون في مشروع انشاء مستشفى في اقليم لوغار – في طريق عودتهم إلى اماكن سكنهم بعد انتهاء عملهم حينما تعرضوا للخطف تحت تهديد السلاح الليلة قبل الماضية.

وصرح رئيس شرطة لوغار غلام سخي روغليواني "كانوا في طريق عودتهم لبيوتهم من العمل، وهم في الطريق اوقف مسلحون مجهولون حافلتهم حيث اخرجوا السائق عنوة واقتادوا الباكستانيين إلى موقع غير معلوم".

وقال روغليواني "بدأنا عملية بحث ونأمل في العثور عليهم وتحريرهم قريبا جداً".

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الخطف غير أن الشرطة قالت أن "عصابات" ربما نفذت عملية الخطف سعيا وراء الفدية.

وتعذر الاتصال بحركة طالبان التي تواصل تمردا في أفغانستان منذ عقد، للتعليق على عملية الخطف.

كما انفجرت قنبلة بالقرب من مكتب مسؤول في الحكومة الاقليمية في مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان في ساعة مبكرة أمس.

ولم تكن هناك على الفور أي انباء عن اصابة احد بسوء.

وانهار جدار في مبنى ضابط التنسيق الاقليمي بعد الانفجار الذي سمع في انحاء بيشاور اخر مدينة رئيسية على الطريق إلى أفغانستان.

وتقع بيشاور ايضا غير بعيد من مهمند التي كانت مسرحا لهجوم لقوات يقودها حلف شمال الاطلسي في مطلع الاسبوع وقتل فيه ٢٤ جنديا باكستانيا وتسبب في مزيد من التدهور للعلاقات بين واشنطن واسلام اباد.

وكثيرا ما يشن مقاتلو حركة طالبان الباكستانية هجمات انتحارية في المنطقة غير بعيد من الحدود مع أفغانستان في حملتهم لاسقاط الحكومة الباكستانية.

الاتحاد الأوروبي يجمد أرصدة ١٨٠ هيئة إيرانية وفرداً

إسرائيل تستبعد مهاجمة إيران في الوقت الراهن

■،، بروكسل/وكالات

أضاف وزراء الخارجية الأوروبيون ١٨٠ هيئة إيرانية وفردا إلى قوائم من يتم تجميد أرصدتهم وفرض قيود على سفرهم إلى الاتحاد الأوروبي، بسبب عدم تعاون طهران على صعيد برنامجها النووي المثير للجدل.

ونقلت الصحافة الفرنسية عن دبلوماسي قوله: إن الوزراء اتفقوا أيضا على مواصلة العمل على فرض "عقوبات قوية" أضافية تستهدف قطاعات جديدة "تشمل (قطاع) الطاقة" الإيراني.

يذكر أن بلدان الاتحاد الأوروبي منقسمة حول استهداف قطاع النفط الإيراني وحول دعوة البعض وبينهم بريطانيا، لتجميد أصول البنك المركزي الإيراني.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في وقت سابق قبل انضمامه لمحادثات وزراء الخارجية الأوروبيين أنه يأمل أن تضرب عقوبات جديدة بقرها الاتحاد الأوروبي قلب النظام المالي الإيراني.

وقال هيغ: أمل أن نتفق على إجراءات إضافية تكثف الضغوط الاقتصادية على إيران مثل الضغوط الاقتصادية السلمية المشروعة بهدف زيادة عزلة القطاع المالي الإيراني".

من جانبه أشار وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي إلى العقوبات "لتجفيف الموارد المالية الإيرانية".

وتأتي العقوبات الجديدة وسط سخط أوروبي بعد اقتحام مقربين من النظام الإيراني للسفارة البريطانية في طهران الثلاثاء الماضي، وبعد نشر تقرير جديد حول الأنشطة النووية الإيرانية المثيرة للجدل.

وكان الاتحاد الأوروبي قد جمد قبلاً أرصدة مئات الهيئات الإيرانية وأقر في يوليو من العام الماضي اجراءات تهدف إلى وقف الاستثمارات الجديدة والمساعدات الفنية ونقل التقنيات وخاصة المتعلقة بتكرير الغاز وإنتاجه.

هذا واتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم الخميس على دراسة فرض عقوبات مستقبلية على قطاعي الطاقة والمال الايرانيين.

وقال الوزراء في بيان انهم اتفقوا على "توسيع العقوبات المفروضة حاليا من خلال القيام، وبالتنسيق مع الشركاء الدوليين، بدراسة فرض اجراءات اضافية بما فيها اجراءات تستهدف التأثير بشكل كبير على النظام المالي الايراني ونظامي النقل والطاقة".

من جهة أخرى صرح رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني أن موقف الحكومة البريطانية حيال ايران "لا يحتمل"، وذلك غداة قرار لندن اغلاق سفارة ايران غداة مهاجمة مقار دبلوماسية لها في طهران.

وقال لاريجاني الذي نقلت وسائل الاعلام تصريحاته: إن "موقف الحكومة البريطانية حيال الشعب الايراني لا يحتمل".

ووصف لاريجاني رد فعل لندن "بالمفرط" بعد الهجوم على سفارتها موضحا انها تريد أن "تبرهن (بريطانيا) انها بلد مهم".

وقال لاريجاني: "الى متى سنقبل وجود البريطانيين في ايران بينما يتدخلون في كل القضايا المرتبطة بالمصلحة القومية للبلاد؟".

وإلى ذلك استبعد وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك في مقابلة مع الأذاعة العامة أمس هجمة ضد المنشآت النووية الايرانية "في الوقت الحالي" دون استبعاد الخيار العسكري في المستقبل.

وقال باراك: "لا ننوي أن نتحرك الآن لا يجب شن حرب عندما لا يكون الامر ضروريا ولكننا مضطرون للتعامل مع الاختبارات من وقت لآخر".

وأضاف: "موقفنا لم يتغير حول ثلاث نقاط: قيام ايران نووية غير مقبول ونحن مصممون على منع ذلك وجميع الخيارات مطروحة على الطاولة".

وحول تداعيات نزاع مسلح محتمل مع إيران في حال شن هجمات إسرائيلية عليها سعى باراك لطمأنة الإسرائيليين قائلا: "الحرب ليست نزهة لكن اذا ما اجبرت اسرائيل على التصرف فلن يكون لدينا خمسون ألفاً أو خمسة آلاف أو حتى خمسمائة قتيل بشرط أن يبقى الناس في بيوتهم" مذكرا بأن الصواريخ الاربعين التي اطلقت من العراق باتجاه اسرائيل في حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١م لم توقع سوى قتيل واحد.

وعند سؤاله عن الخلافات المحتملة في وجهات النظر مع الولايات المتحدة حول الاساليب الواجب اعتمادها في مواجهة ايران قال باراك: "يجب أن نعرف أن اسرائيل ذات سيادة وان الحكومة والجيش والاجهزة الامنية هي الوحيدة المسؤولة عن امننا وعن وجود اسرائيل".

كما اعرب باراك ايضا عن ارتياحه للحوادث المختلفة والانفجارات التي حصلت مؤخرا في المنشآت العسكرية والنووية الايرانية قائلا: إن كل ما يؤخر البرنامج النووي الايراني اكان بوسائل سماوية أو اخرى، هو موضع ترحيب".

ولكنه رفض أن يوضح ما إذا كانت الاستخبارات الاسرائيلية متورطة في تلك "الحوادث".

ورحب باراك ايضا بردود فعل بريطانيا تجاه الازمة مع طهران موضحا أن "البريطانيين يتصرفون بطريقة جيدة ونامل بان تحذو الدول الاوروبية الاخرى حذوهم".

واغلقت بريطانيا سفارتها في طهران وامرت الاربعاء باغلاق السفارة الايرانية في لندن في غضون ٤٨ ساعة، ردا على اقتحام ونهب السفارة البريطانية الثلاثاء في العاصمة الايرانية في هجوم أثار موجة استنكار دولية.

وتعد اسرائيل القوة النووية الوحيدة في المنطقة على الرغم من انها لم تؤكد او تنف امتلاكها لترسانة نووية.

أمبيوم تدين الهجمات والتفجيرات الأخيرة في مقديشيو

■،، مقديشو/

دانت قيادة قوة الاتحاد الإفريقي لحفظ السلام في الصومال "أمبيوم" أمس موجة الهجمات والتفجيرات الأخيرة التي شهدتها العاصمة مقديشيو.

وقال قائد قوة "أمبيوم" الجنرال فريد موجيشا إن هذه الهجمات المميتة التي اودت بأرواح الكثير من المدنيين الأبرياء هي أعمال جبانة وتستحق الشجب والإدانة.

وأكد وقوف "أمبيوم" إلى جانب الشعب الصومالي وخاصة في مقديشيو لمنع وقوع اي هجمات أو تفجيرات أخرى، وحث سكان العاصمة الصومالية على التعاون مع قوات الأمن الصومالية وقوة حفظ السلام في رصد أي أعمال يرونها مهددة لاستقرار وأمن البلاد.

تحطم مروحية نيوزيلندية

■،، ولينجتون/

لقي شخصان حتفيهما أمس إثر تحطم مروحية في البحر بينما كانت تساعد في إطفاء حريق غابات باقصى شمال نيوزيلندا.

وعثر صيادون وغواصون على حطام المروحية التي اختفت الليلة الماضية، وأكدوا انه تم العثور على جثتي القتيلين بداخلها.

وكانت المروحية قد غيرت مهامها واتجهت قبل تحطمها نحو مساعدة السكان الهاربين من منازلهم بسبب الحرائق ناحية البحر بعدما أتت النيران على ثلاثة منازل، وذلك بدلاً من أن تقوم بإلقاء المياه على النيران في منطقة ماتاي باي /٤٠ كم من مدينة كايتايا الواقعة اقصى شمال البلاد.

أوباما يدافع عن سياسته تجاه إسرائيل

■،، نيويورك/

دافع الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن سياسته تجاه إسرائيل في حفل لجمع التبرعات السياسية لحملة إعادة انتخابه عبر فيه احد زعماء اليهود الأمريكيين عن مشاعر القلق في الطائفة اليهودية بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

ولاقى أوباما انتقادات من بعض انصار إسرائيل في الولايات المتحدة لاتخاذه موقفا متشددا من حليف وثيق وبسبب توتر العلاقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقدم أوباما تأكيدات قوية لالتزامه بالحفاظ على أمن إسرائيل.

وقال أوباما "ان هذه الحكومة فعلت من أجل امن دولة إسرائيل اكثر مما فعلته اي حكومة (أمريكية) سابقة".

وأضاف قوله "وحينما يتصل الأمر بأمن إسرائيل فإننا لا نساوم... وسوف يستمر هذا الموقف".

وكان أوباما يتحدث إلى المانحين في حفل التبرعات في منزل جاك روزين رئيس المؤتمر اليهودي الأمريكي في مانهاتن الذي قال "سيكون تهاوننا مني لو لم اقل أن الكثيرين في الطائفة اليهودية يشعرون بالقلق" بشأن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة.

واستدرك روزين بقوله أن "أمريكا لم تكن قط مناصرة لدولة إسرائيل مثلما فعل الرئيس اوباما وحكومته".

بقايا

رئيس الجمهورية يعبر

ونؤكد لسموكم أننا في الجمهورية اليمنية قيادة وحكومة وشعباً لن ننسى هذه المواقف الأخوية الصادقة وستظل دوماً موضع تقدير واحترام كل أبناء شعبنا.

مرة أخرى أكرر لكم التهاني متمنياً لسموكم موفور الصحة والسعادة.. ولشعب الإمارات التقدم والازدهار تحت قيادتكم الحكيمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته,,,

تأخير التوقيت الدراسي

وأكد الوزير الجوفي أن ذلك يأتي في سياق حرص الوزارة على عدم تعرض الطلاب والطالبات لتأثيرات البرد الشديد.. مبيناً أن مدراء مكاتب التربية بالمحافظات سيعملون على التنسيق والتنظيم في المدارس التي تعمل على فترتين صباحية ومسائية بما يكفل سير العملية الدراسية على أكمل وجه.

الحكيمي يؤكد

من جانبه أشاد رئيس وفد الأمم المتحدة كريج جينيس بالسمعة الجيدة التي تمتاز بها اللجنة العليا للانتخابات في اليمن ، لافتاً إلى أن زيارة وفد الأمم المتحدة تهدف إلى معرفة احتياجات اللجنة وحشد الدعم في أروقة الأمم المتحدة للانتخابات الرئاسية في اليمن.

وأكد المسئول الأممي رغبة الأمم المتحدة في تقديم كافة أوجه الدعم لإنجاح الانتخابات الرئاسية في اليمن. وقال » إن الأمم المتحدة تدرك أنه ليس واجب عليها فقط بل شرف لها بأن تدعم اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في اليمن».

فيما استعرض رؤساء قطاعات اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء مصفوفة مهام واختصاصات قطاعاتهم واحتياجات كل قطاع على حدة ومتطلبات الانتخابات الرئاسية القادمة من المستلزمات والمتطلبات الفنية والعينية.

المجلس العسكري المصري

بات في حكم المؤكد آن حزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، حقق تقدماً كبيراً على باقي الأحزاب حاصداً أكثر من ٤٣٪ من جملة الأصوات في القاهرة، وسط تقارير تحدثت عن تصدره القوائم الانتخابية في ٧ على الأقل من المحافظات الـ٩ التي شملتها المرحلة الأولى من الاقتراع. وبالتوازي، أشارت النتائج الأولية إلى تقدم كبير أيضاً لحزب «النور» السلفي، ما حدا بكافة الصحف المصرية تقريباً للحديث أمس عن «المفاجأة» الحقيقية التي فجرها الحزب في هذه الانتخابات.

وذكر اللواء نصر في ايجاز صحفي أمس عن الاقتصاد، أن الاحتياطيات الأجنبية ستتراجع بنهاية يناير المقبل إلى ١٥ مليار دولار. وكان البنك المركزي أعلن في وقت سابق أن حجم الاحتياطيات بلغ ٢٢ مليار دولار نهاية أكتوبر الماضي، وهو مستوى قال اقتصاديون إنه لا يتيح مجالاً كبيراً للحركة في مواجهة أزمة عملة تلوح في الأفق. وأضاف نصر أن ١٠ مليارات دولار فقط من الاحتياطيات ستكون متاحة نظراً لوجود مستحقات قائمة قدرها ٥ مليارات دولار تتعلق بمدفوعات إلى مستثمرين أجانب والتزامات أخرى. من ناحيته، قال مسؤول بالبنك المركزي المصري أمس الخميس إن الاحتياطيات الأجنبية لمصر هبطت ١.٨٧ مليار دولار على مدى شهر نوفمبر المنصرم. وأبلغ المسؤول «رويترز» بالهاتف أن الاحتياطيات تراجعت إلى ٢٠.٢ مليار دولار في نهاية نوفمبر من ٢٢,٧ مليار دولار نهاية أكتوبر الماضي، مقارنة مع ٣٥,٥٧ مليار دولار بنهاية نوفمبر ٢٠١٠م. وقال المسؤول «الانتخابات تعطينا الأمل بأننا ربما تجاوزنا أسوأ المراحل».

من جهتها، قالت صحيفة «المصري اليوم» على موقعها الإلكتروني أمس، إن رئيس الوزراء المعين كمال الجنزوري سيحتفظ أيضاً بمنصب وزير المالية في الحكومة المرتقبة. وينسب للجنزوري الفضل في تحرير الاقتصاد وتحقيق نمو حينما كان رئيساً للوزراء في عهد مبارك في التسعينيات. وأبلغ وزير المالية الحالي حازم الببلاوي «رويترز» أمس الأول أنه لم يطلب منه البقاء.

في غضون ذلك، أعلنت اللجنة العليا للانتخابات، تأجيل إعلان النتائج الرسمية لأول انتخابات تشريعية منذ سقوط الرئيس حسني مبارك، إلى اليوم، وقال رئيس اللجنة العليا للانتخابات القاضي عبد المعز إبراهيم أن قرار التأجيل اتخذ بسبب «استمرار عملية فرز الأصوات في العديد من الدوائر الانتخابية حتى الآن نتيجة العدد الكبير للناخبين» الذين شاركوا في عملية الاقتراع.. وكشفت النتائج شبه النهائية لانتخابات المرحلة الأولى عن فوز ٧ مرشحين على المقاعد الفردية بينهم ثلاثة من حزب «الحرية والعدالة» الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين هم عصام مختار في مدينة نصر، وأكرم الشاعر في بورسعيد ورمضان عمر في المعادي وحلوان بينما فاز عمرو حمزاوي «مستقل » عن دائرة مصر الجديدة ومصطفى بكري «مستقل» عن دائرة المعادي وحلوان والدكتور عبدالمنعم الشحات عن حزب «النور» السلفي بالاسكندرية والدكتور محمد إبراهيم منصور مرشح حزب «النور» بالدائرة الأولى بكفر الشيخ بينما تجرى الإعادة على أكثر من ٤٠ مقعدا في المحافظات التسع.

وفي القوائم حقق حزب «الحرية والعدالة» تقدما كاسحا في غالبية هذه المحافظات، حيث استحوذ على نحو ٦٠٪ من عدد الأصوات، يأتي بعده حزب «النور» السلفي ثم الكتلة المصرية ثم «الوفد». وفي جولة الإعادة ينافس حزب «الحرية والعدالة» على نحو ٣٤ مقعدا فرديا والنور على نحو ١٩ مقعدا، حيث تنحصر المنافسة في القاهرة بين الحرية والعدالة والكتلة المصرية، بينما تنحصر المنافسة بين «الحرية والعدالة» وحزب «النور» في الفيوم وأسيوط ودمياط والاسكندرية، ويتنافس المستقلون في بورسعيد وأسيوط والبحر الأحمر والأقصر والاسكندرية.

وقد شهدت انتخابات القاهرة مفاجآت عديدة، حيث كشفت النتائج عن خسارة «الحرية والعدالة» لمقعد الفئات في مصر الجديدة، ودخول الإعادة على مقعد العمال مع المستقل هشام سليمان الذي تقدم على منافسه الإخواني خالد عبدالوارث بنحو ٣٣ ألف صوت في الجولة الأولى، وفي دائرة قصر النيل خسرت الإعلامية جميلة إسماعيل مقعد الفئات .

الى ذلك، أعرب الجنزوري عن تطلعه الانتهاء من تشكيل حكومته الجديدة غدا السبت، وأكد أن التشكيل الجديد لن يضم نوابا لرئيس الوزراء وانه يسعى الى تكليف ثلاثة شباب لتولي مناصب وزارية بالاضافة الى اثنين من السيدات. وقال أن حكومته ستضم اثنين من الوزراء القدامى الذين كانوا موجودين قبل ثورة ٢٥ يناير وانها ستضم ايضا ما بين ٨ و١٠ من الوزراء الجدد الذين دخلوا الحكومة الجديدة في مارس الماضي بعد الثورة.

واكد الجنزوري أن وزارته ستضم ايضا وزارة للاستثمار وقطاع الأعمال العام، وقال «انه لن يتولى وزارة الداخلية وزير مدني نظرا لأن الظروف الحالية لا تسمح بذلك».